

فاعلية التأصيل في تدريس مقررات العلوم التربوية بالجامعات السودانية: من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس العلوم التربوية

بجامعة الدنج

مجدوب المهدي حسن

كلية التربية - جامعة الدنج

### المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فاعلية التأصيل في تدريس العلوم التربوية بالجامعات السودانية تحديداً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك من خلال الوقوف على دور وأهمية تأصيل المعرفة عامة وفي العلوم التربوية بصورة خاصة. بالإضافة إلى التعرف على جوانب التأصيل المعرفي التربوي خلال مقررات العلوم التربوية التي تدرس بكليات التربية بالجامعات السودانية المختلفة. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة والمقابلة أدوات لجمع المعلومات والبيانات بغرض الوصول إلي نتائج. كما تكون مجتمع الدراسة من أساتذة وطلاب بجامعة الدنج، بلغ حجم العينة 20. وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسبة المئوية. وخلصت الدراسة إلي أهم النتائج منها: ضرورة الإهتمام بتأصيل مناهج ومقررات العلوم التربوية التي تدرس بكليات التربية والاهتمام بها من منظور إسلامي. عدم توفر الإمكانيات والأطر البشرية المؤهلة التي تساعد علي إنجاح مشروع وبرامج أسلمة مناهج الدولة. عدم الاستغلال الأمثل لبرامج التأصيل المعرفي الذي تنادي به الدولة في التعليم العام والعالي. تفعيل الوسائط التعليمية في خدمة وتأهيل وتدريب أكبر عدد من أساتذة التعليم العالي وتأصيل معارفهم. كما توصي الدراسة بالآتي: ضرورة السعي لتأهيل أساتذة العلوم التربوية بكليات التربية ورفع مقدراتهم في مجال التأصيل حتي تتحقق أهداف التعليم العالي. البحث عن إيجاد أفضل الظروف وتهيئة البيئة المناسبة لإنجاح مشروع تأصيل المعرفة الإسلامية بالدولة. ضرورة الاستفادة القصوي من الحاسوب والانترنت والوسائط الأخرى في خدمة برامج التعليم وتأصيل المعرفة. يجب الاهتمام بعملية التقويم المستمر للمناهج التربوية وتأصيلها. وخاصة سلوك الطلاب ومخرجات التعليم العالي مستقبلاً.